تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام، سورة عبس.

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٤

درس القرآن و تفسير سورة عبس .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة عَبَسَ ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة عَبَسَ ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .
النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .
أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .
الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

فـــي هـــذه الســـورة العظيمـــة يُعاتـــب الله ســـبحانه و تعـــالى نبينـــا محمـــد ﷺ علـــى خطـــأ و ذنـــب إرتكبـــه عنـــدما عَـــبَسَ و تجهـــم فـــي وجـــه أحـــد أتباعـــه المُخلصـــين و هـــو عبـــد الله بـــن أم مكتـــوم و هـــو رجـــل أعمـــى أي لا يـــرى و لا يُبصـــر ، و هـــذه الســـورة العظيمـــة تؤكـــد بمـــا لا يـــدعو مجـــالاً للشـــك علـــى أنـــه يوجـــد مجـــازٌ فـــي القـــرآن و أن لفـــظ العمـــى فـــي القـــرآن يـــأتي بمعنـــى العمـــى الروحـــي ، كـــذلك يـــأتي بعمـــى البصـــر الحقيقـــي و المـــادي ، و نَـــرُدُ علـــى أدعيـــاء عـــدم وجـــود المجـــاز عنـــدما قـــالوا أن الأعمـــى يُسمى كفيف ، و الحقيقي أن الأعمى يُسمى أعمى كما ذَكَرَ القرآن .

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

—

{عَبَسَ وَتَوَلَّى} :

(عَـــبَسَ وَتَـــوَلَّى) مـــين ده/مـــن هـــذا؟؟ النبـــي المُرســـل فـــي ذلـــك الزمـــان و هـــو محمـــد ، (عَـــبَس) أي تجهـــم ، تَغَيَّـــرَ وجهـــه أول مـــا شـــاف/رأى

عبدالله بن أم مكتوم جاي/قادم عشان يحاول يقعد/يجلس مع النبي يفهم منه بعض الأمور الروحية ، النبي تجهم و عبس ، ليه/لماذا؟؟ لأن النبي كان قاعد/جالس مع واحد من كبرات قريش ، أحد صناديد قريش يحاول إنه هو يهديه للإيمان و التوحيد ، فظن محمد ﷺ أن هذا الصنديد خيرٌ من هذا الفقير المسكين ، فعاتبه الله من فوق سبع سماوات فقال له : تأدب مع المؤمنين ، (عَبَسَ وَتَوَلَّى) أعرض عن صاحبه المُخلص .

—

{أَن جَاءَهُ الأَعْمَى} :

(أَن جَاءَهُ الأَعْمَى) الأعمى أهو/ها هو عبدالله بن أم مكتوم ، إذاً لفظ العمى يكون الذي لا يرى مادياً و كذلك يُطلق على الذي عنده عمى في البصيرة ، لأن الله قال : (و من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) هل هو مابيشوفش/لا يرى في الدنيا هيبقى/سيكون في الآخرة مابيشوفش؟؟ لأ/لا ، أو هيخش/سيدخل النار في الآخرة ، لأ/لا ، يبقى معناه اللي/الذي في الدنيا أعمى يعني عمى ، عنده عمى بصيرة ، عمى عن طريق الإيمان ، هو ده اللي هيبقى/هذا الذي سيكون في جهنم و العياذ بالله في الآخرة ، صح؟ يبقى إحنا/نحن هنا عَملنا عملية تأويل دلوقتي/الآن أهو ، عملنا عملية إيه؟ تأويل من الظاهر للباطن ، و هي عملية وجوبية لازمة في كثير من آيات القرآن الكريم ليستقيم المعنى و ليتوافق مع طبيعة القرآن التي هي سبعة أبطن ، و السبعة هي للكثرة و ليس معنى سبعة فقط ، هي أكثر من سبعة ، لفظ السبعة و السبعين و السبعمائة للدلالة الكثرة كما لفظ الإيه؟ مثنى و ثلاث و رباع في أجنحة الملائكة و في إيه؟ عدد الزوجات ، للفظ الكثرة و عدم الحصر و ليس للحصر .

—

{وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى} :

(عَـبَسَ وَتَـوَلَّى ¤ أَن جَـاءَهُ الأَعْمَـى ¤ وَمَـا يُـدْرِيكَ) مـا يُـدريك يـا محمـد أو يـا أيهـا النبـي ، (لَعَلَّـهُ يَزَّكَّـى) لعلـه يتـذكر و يتطهـر و يسـتجلب الهداية و سماوات الروح .

—

{أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى} :

(وَمَـا يُـدْرِيكَ لَعَلَّـهُ يَزَّكَّـى ¤ أَوْ يَـذَّكَّرُ فَتَنفَعَـهُ الـذِّكْرَى) يتـذكر مـن الآيات و العِبر فيخشع و ينفعه العِبرة و ينفعه ذلك الخشوع .

—

{أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى¤ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى} :

(أَمَّـا مَـنِ اسْـتَغْنَى) أمـا الكـافر الـذي اسـتغنى عنـك و عـن ربـك و عـن دعوتـك : (فَأَنـتَ لَـهُ تَصَـدَّى) إنـت بقـى إيـه؟ مهـتم بـه و منتبـه لـه و مُنفـرد بـه ، هـذا معنـى (تصـدى) يعنـي تُقَابلـه بإهتمـام ، أي تجعـل صـوته كأنـه يصـدع فيـك فيُعطـي صـدى الصـوت كمـا الإنسـان عنـدما يتحـدث أمـام الجبـل فيعـود لـه الصـوت بصـدى صـوت ، فهـذا معنى(فَأَنـتَ لَـهُ تَصَـدَّى) أي مـن كثـرة إهتمامـك بـه و وقوفـك قِبالـه أو قِبَلـه كأنـك كالجبـل إذا تكلـم كلمـة رجعـت إليـه بصـدى كأنـك ثابـت أمامـه كالجبـل ، هـذا معنـى (فَأَنـتَ لَـهُ تَصَـدَّى) أي تُعطيـه صـدى صـوت لصوته من كثرة إهتمامك به ، أنظر إلى تعابير القرآن العظيمة .

—

{وَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ يَزَّكَّى} :

(فَأَنــــتَ لَـــــهُ تَصَـــدَّى ¤ وَمَــــا عَلَيْـــكَ أَلاَّ يَزَّكَّـــى) يعنـــي إنـــت مـــش هتتحاســـب/لن تُحاســـب إن الكـــافر ده/هـــذا ماتزكـــاش أو مـــآمنش/لم يتزكـــى أو لـــم يـــؤمن ، إنـــت مـــش هتتحاســـب/لن تُحاســـب علـــى كده/هـــذا ، إنـــت مبعـــوث تُنـــذر و تُبَشـــر (إن عليـــك إلا الـــبلاغ) تُبَلـــغ بس/فقـــط ، مـــايهمكش/لا تهـــتم بقـــى ده آمـــن ، ده كفـــر ، خلاص/إنتهـــى ، إنـــت تقـــول و اتـــذَكَر ، إمتى/متـــى؟ إن نفعـــت الـــذكرى ، يعنـــي إيـــه إن نفعـــت؟؟ يعنـــي إذا تـــراء لـــك أن كلامـــك ســـيؤثر و إيـــه؟ ســـينفع ، (و ذَكـــر إن نفعـــت الـــذكرى) ســـورة الأعلـــى صـــح؟ (و ذَكـــر إن نفعـــت الـــذكرى ¤ ســـيذكر مـــن يخشـــى ¤ و يتجنبهـــا الأشـــقى ¤ الـــذي يصـــلى النـــار الكبـــرى ¤ ثـــم يمـــوت فيهـــا و لا يحيـــا) ، إذاً الـــذي يريـــد أن يتزكـــى و يُفلـــح ، عبـــدالله بـــن أم مكتـــوم ، أنـــت إيـــه؟؟ عبســـت فـــي وجهـــه فلابـــد أن تســـتغفر و أن تتوب عن هذا الذنب .

{وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَى} :

(أَمَّـــا مَـــنِ اسْـــتَغْنَى ¤ فَأَنـــتَ لَـــهُ تَصَـــدَّى ¤ وَمَـــا عَلَيْـــكَ أَلاَّ يَزَّكَّـــى¤ وَأَمَّـــا مَـــن جَـــاءَكَ يَسْـــعَى) اللـــي جايلك/الـــذي يأتيـــك يســـعى و هـــو مـــش قـــادر يشوف/يرى و بيتحسس الطريق حتى يصل إليك .

{وَهُوَ يَخْشَى} :

(وَهُوَ يَخْشَى) قلبه خاشٍ خاشع متواضع مُتضع لله عز و جل .

{فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى} :

(فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى) حالك إنك بتتلهى عنه؟!! بتغفل عنه؟!! ، ده/هذا عتاب ما بين الله و النبي ، كذلك أيضاً يكون هناك عتاب بين النبي و الله و بين المؤمن و الله ، هكذا عتاب متبادل .

—

{كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ} :

(كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) (كلا) يعني إيه؟ الأفعال دي/هذه ماتعملهاش/لا تقوم به تاني ، كذلك (كلا) هي كلمة زجر و تأكيد و لفت للإنتباه ، (كلا) إيه بقى؟؟ (إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) اللي إحنا قلناهولك/الذي نحن قلناه لك تذكرة لك ، كذلك القرآن ده و البينات دي تذكرة ، تذكرة .

—

{فَمَن شَاء ذَكَرَهُ} :

(فَمَن شَاء ذَكَرَهُ) هنا بقى إيه؟ ربنا أكد على مشيئة الإنسان ، (فَمَن شَاء ذَكَرَهُ) اللي/الذي يشاء يذكر هذا الذِكر العظيم و يتمتع به و يخشع به و يتزكى به ، (فَمَن شَاء ذَكَرَهُ) ، خلاص؟ .

—

{فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ} :

الذِكر ده بقى ماله/ما حاله و التذكرة دي مالها/ما حالها : (فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ) لأن الآيات و النبوءات و الرؤى الصالحة ربنا

بيبقى إيه/ماذا يكون؟ كاتبها في صُحف مُكَرَّمَة ، لها كرامة و رفعة و علو و شأن عظيم .

—

{مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ} :

(مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ) هذه الصحف مرفوعة مطهرة ، لها رفعة و عَظَمَة .

—

{بِأَيْدِي سَفَرَةٍ} :

(بِأَيْدِي سَفَرَةٍ) بأيدي سفراء اللي هم مين/الذين هم من؟؟؟ الملايكة و الرسل ، (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ) اللي هم إيه؟ السفراء و الرسل ، و الرسل ممكن يكونوا من الملايكة و ممكن يكونوا من البشر .

—

{كِرَامٍ بَرَرَةٍ} :

صفات الرسل دي إيه؟؟ : (كِرَامٍ بَرَرَةٍ) فيهم كَرم و فيهم بِر و خير .

—

{قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} :

بعد كده ربنا بيعاتب الإنسان و يقول لنا : خاصية من خصائص الإنسان التي يجب إن إحنا/أننا إيه؟؟ نتجنبها ، إيه هي؟ صفة البطر و كفران النعمة ، يقول : (قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) الإنسان ده بيكفر بالله عز و جل ، الكفران ده بمثابة القتل ، قتل النعمة و قتل البهجة و قتل السعادة إن كان الإنسان كافر بنِعَم الله و في حالة بطر و العياذ بالله ، فإن جاءك النبي تلك نعمة فإن كفرت به فأنت كفرت بنعمة و جحدت بنعمة من نِعَم الله عز و جل ، فكيف تريد أن تسعد في هذه الدنيا و أنت تكفر بنِعمة من نِعَم الله و هي نعمة البعث و النشور في الدنيا قبل الآخرة .

—

{مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ} :

(قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ¤ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) يعني الإنسان ده لازم يتذكر إن هو مخلوق من شيء مهين فما يتكبرش/لا يتكبر .

—

{مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ} :

(قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ¤ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) من أي شيء خلقه الله فلتتذكر أيها الإنسان اصلك و أصل خلقتك : (مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ) (من نطفة) من خلية وحيدة ، (خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ) (قَدَّرَه) سَوّاه حتى أكمله .

{ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ} :

(ثُـــمَّ السَّـــبِيلَ يَسَّـــرَهُ) الســـبيل فـــي الـــدنيا و طريـــق الهدايـــة يَسَّـــرَها لـــه فأعطـــاه إيـــه؟ الإختيـــار التـــام ، فالإنســـان مُخَيَّـــر و بإختيـــاره يكـــون فيمـــا يليـــه مُسَـــيَّر فـــي سلســـلة متتاليـــة متعاقبـــة مـــن التخييـــرات تتبعهـــا التسييرات .

—

{ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ} :

(مِـن نُّطْفَـةٍ خَلَقَـهُ فَقَـدَّرَهُ ¤ ثُـمَّ السَّـبِيلَ يَسَّـرَهُ ¤ ثُـمَّ أَمَاتَـهُ فَـأَقْبَرَهُ) يعنـي نهاية الدنيا الموت ف

ش حـد/لا يوجـد أحـد مُخلـد فـي الـدنيا ، ربنـا أكـد علـى الكـلام ده فـي القـرآن ، (ثُـمَّ أَمَاتَـهُ فَـأَقْبَرَهُ) أي جعلـه مَقبـوراً أي فـي البـرزخ ، دخـل البـرزخ ، أن روحـه تلبسـت بلبـوس جسـد نـوراني أو ظلمـاتي علـى حسـب النقطـة النفسـية التـي وصـلت لهـا الـنفس فـي الـدنيا كمـا قـال المسـيح الموعـود -عليـه الصـلاة و السـلام- فـي كتـاب (فلسـفة تعـاليم الإسلام) .

—

{ثُمَّ إِذَا شَاء أَنشَرَهُ} :

(مِـنْ أَيِّ شَـيْءٍ خَلَقَـهُ ¤ مِـن نُّطْفَـةٍ خَلَقَـهُ فَقَـدَّرَهُ ¤ ثُـمَّ السَّـبِيلَ يَسَّـرَهُ ¤ ثُـمَّ أَمَاتَـهُ فَـأَقْبَرَهُ ¤ ثُـمَّ إِذَا شَـاء أَنشَـرَهُ) يعنـي متـى شـاء الله فـي الوقـت المعلـوم لديـه أنشَـرَه أي بعثـه مـرةً أخـرى فـي يـوم الدينونـة للحسـاب ، أي أخرجه من البرزخ ليذهب إلى يوم المحشر .

—

{كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} :

ثم يُثَني ربنا سبحانه و تعالى فيقول : (كَلاَّ) و علمنا أن كلمة (كلا) هي للزجر أو للفت الإنتباه ، (كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) الإنسان لم يفعل ما أمره الله به في الدنيا ، (كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) .

—

{فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} :

(فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) هنا ربنا بيعدد النِعَم التي أنعمها عليه في الدنيا ، فيقول : (فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) الطعام اللي/الذي ربنا رزقه في الدنيا .

—

{أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا} :

(أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا) يعني عملنا خاصية الإمطار ، الماء اللي/الذي بينزل من الأمطار ثم يتجمع على رؤوس الجبال و الهضاب ثم يتجمع في الوديان و الأنهار ، فتلك الوديان و الأنهار تشق طرقها و تكون المزروعات و الأرض الخصبة على ضفافها فيحيا الإنسان ، (فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ¤ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا) أي أنزلنا الماء مصدر الحياة إنزالاً ، كذلك من المعاني الباطنة لهذه الآية : أننا أنزلنا الوحي إنزالا ، أنزلنا الوحي إنزالا .

—

{ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا} :

(ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا) بجريان الماء .

—

{فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا} :

(فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا) أنبتنا بقى الحبوب زي إيه/مثل ماذا؟ القمح و السمسم و الذرة .

—

{وَعِنَبًا وَقَضْبًا} :

(وَعِنَبًا وَقَضْبًا) العنب بقى ، الأعناب بأنواعها الجميلة المختلفة ، (وَقَضْبًا) أي إيه؟ التمر اللين يُسمى قَضبا و كذلك القُضب هو الإيه؟ الثمار الجاهزة للإيه؟ للجَني ، لأن كلمة قُضب إيه؟ أي ثمرة جاهزة للقطف أو الجَني .

—

{وَزَيْتُونًا وَنَخْلا} :

(وَزَيْتُونًا وَنَخْلا) طبعاً الزيتون ده رمز النور في القرآن الكريم و في الرؤى ، صح كده؟ مش عارفين كده؟ ، (وَزَيْتُونًا وَنَخْلا) و نخلا ، النخل إيه؟ رمز التوحيد في الرؤيا ، عارفين كده؟ أيوا/نعم .

—

{وَحَدَائِقَ غُلْبًا} :

(وَحَدَائِقَ غُلْبًا) (حدائق) بساتين ، (غُلبا) يعني كثيفة غالبة ، (غُلبا) يعني كثيفة غالبة مُتَغَلِبَة في مكانها منتشرة ، ده/هذا المعنى (وَحَدَائِقَ غُلْبًا) .

—

{وَفَاكِهَةً وَأَبًّا} :

و أعطينا الإنسان إيه أيضاً؟ : (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا) فاكهة أنواع كثيرة ، و (أَبًّا) هي الثمار الناضجة و هي كلمة سريانية أخذناها قبل ذلك في أوجه من وجوه القرآن ، عندما جمعنا بعض كلمات السريانية و الغريبة عن اللغة العربية و علمنا أنها عُرِبت في القرآن لكي تأخذ من عَظَمة القرآن و عَظَمة اللغة العربية .

—

{مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ} :

(وَحَدَائِقَ غُلْبًا ¤ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ¤ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ) متاعاً لكم أيها البشر و لأنعامكم أي لدوابكم التي ترعوها لتأخذوا من نِعَمها و ألبانها و لحومها و جلودها و ما إلى ذلك .

—

{فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ} :

(فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ) الصاخة اللي/التي هي الصحية التي تَصُم الآذان و ده/هذا لفظ مجازي للدلالة على يوم الدينونة أو النفخ في

الصُـــور فسُـــميت الصـــاخة ، دي/هـــذه مـــن أســـماء يـــوم الدينونـــة : الصاخة ، الغاشية ، القارعة ، كلها إيه؟ من أسماء يوم الدينونة .

—

{يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ} :

(يَـوْمَ يَفِـرُّ الْمَـرْءُ مِـنْ أَخِيـهِ) هنـا بقـى كـل واحـد هيقـول : نفســي نفســي ، كل واحد هيتعلق من عرقوبه يعني إيه؟ هيُحاسب لوحده .

—

{وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ¤ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ} :

(يَـوْمَ يَفِـرُّ الْمَـرْءُ مِـنْ أَخِيـهِ) يفـر مـن أخيـه ، (وَأُمِّــهِ وَأَبِيــهِ ¤ وَصَــاحِبَتِهِ) يعني زوجه ، (وَبَنِيهِ) أبناءه .

—

{لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} :

(لِكُـــلِّ امْـــرِئٍ مِّـــنْهُمْ يَوْمَئِـــذٍ شَـــأْنٌ يُغْنِيـــهِ) كـــل واحـــد غنـــي بالشـــأن بتاعـــه/الخاص بـــه و بأعمالـــه و بالكتـــاب اللي/الـــذي إتكتـــب عليـــه فـــي الدنيا .

—

{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ} :

(وُجُـــوهٌ يَوْمَئِـــذٍ مُّسْـــفِرَةٌ) يـــوم القيامـــة بقـــى فـــي نـــوعين : وجـــوه مُســـفِرَة يعنـــي إيـــه؟؟ ظـــاهرة فخـــورة غيـــر ذليلـــة ، هـــاا مـــش عـــاوزة تخبـــي وشـــهها/لا تريـــد أن تُخفـــي وجههـــا ، لأ/لا ده عـــاوزة تُظهـــر وجههـــا مـــن هـذا البِشـــر الـــذي فـــي وجههـــا و مـــن تلـــك النضـــارة فـــي ذلـــك الوجـــه و مـــن ذلـــك النـــور فـــي ذلـــك الوجـــه المُـــنَعم ، فوصـــفه الله و قـــال : (وُجُـــوهٌ يَوْمَئِـــذٍ مُّسْفِرَةٌ) .

—

{ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ} :

حالهـــا إيـــه بقـــى تـــاني؟ : (ضَـــاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِـــرَةٌ) ضـــاحكة مبتســـمة مستبشرة بالخير الذي سوف تلقاه .

—

{وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ} :

علـــى النقـــيض ، النـــوع التـــاني فـــي يـــوم القيامـــة إيـــه؟؟ : (وَوُجُـــوهٌ يَوْمَئِـــذٍ عَلَيْهَـــا غَبَـــرَةٌ) فـــي وجـــوه بقـــى إيـــه؟؟ اللي/التـــي تـــدخل فـــي جهـــنم هتكـــون عليها (غَبرة) غُبار يعني ، ظلمة يعني ، ألم ، نكد .

—

{تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ} :

(تَرْهَقُهَـــا) يعنـــي بتزودهـــا ، (قَتَـــرَةٌ) ســـواد ، قَتَـــرة يعنـــي ســـواد و كحولـــة ، تمـــام؟ ، تكـــون تلـــك الوجـــوه مســـودة كالحـــة و العيـــاذ بـــالله ، (عليهـــا غبرة) يعني غبار من الألم و النكد و العياذ بالله .

—

{أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ} :

(أُوْلَئِـكَ هُـمُ الْكَفَـرَةُ الْفَجَـرَةُ) هـم دول/هـؤلاء اللي/الـذين كفـروا فـي الـدنيا بالأنبيـاء ، و فَجَـرَة أي فَجَـروا فـي الخصـومة و كـانوا أصـحاب كِبـرٍ و طغيان و العياذ بالله ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهـم و بحمـدك ، أشـهد أن لا إلـه إلا أنـت ، أسـتغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبيـاء عهـد محمـد الآتـين فـي مسـتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

تم بحمد الله تعالى.